2122 - صَوْتُ امْرِيءٍ وَاسْتُ ضَبُعٍ .

وذلك أن رجلا من بني عَقيل كان أسيراً في عَنَزَة اليمن فيقي أربَعَ حِجَج فعلق النساء يُرْسِلْنه فيَحْطبُهُنّ ويَسْقيهن من الماء فإذا أقبل نظرن إلى صدرع وإذا ما نهض تضاعف فقلن يا أبا كليب أمّا حينَ [ص 403] تقوم فصدرة أم أسد وأما إذا أدبرت فرجلا أم ضبع وأنه كره أن يهرب نهاراً فتأخذه الخيل فأرسلنه عشية مع الليل فمر من تحت الليل فأصبح وقد استحرز .

يضرب للداهي الذي يُخَادع القومَ